وَوَاللّٰهِ هٰذَا كُلُّهُ مِنْ مُحَمَّدٍ

وأنتَ إلهي مأمني ومفازتي ... وما لي سواك معاونٌ يدفع العِدا

ولك آياتٌ في عبادٍ حمدتهمْ ... ولا سيَّما عبدٍ تُسمِّيه أَحْمَدَا

لهُ في عبادةِ ربِّهِ غَلْيُ مِرْجَلٍ ... وفاقَ قلوبَ العالمينَ تعبُّدَا

وكانَ الحجازُ وما سواهُ كميِّتٍ ... شفيعُ الورَى أَحيَا وأَدْنَى المُبعَّدَا

فلَمْ يَبْقَ منهُمْ كافرٌ إلا الَّذي ... أَصَرَّ بشقْوَتِه عَلَى مَا تَعَوَّدَا

وأَتَى بصُحفِ اللهِ لاَ شَكَّ أَنَّهَا ... كتابٌ كريمٌ يَرْفِدُ المُسْتَرْفِدَا

فَمَنْ جَاءهُ ذلًّا لتَعْظِيمِ شَأْنِه ... فَيُعْطَى لَهُ في حَضْرَةِ القُدْسِ سُؤْدَدَا

فَيَا طَالبَ العِرْفَانِ خُذْ ذَيْلَ شَرْعِه ... وَدَعْ كُلَّ مَتْبوعٍ بِهَذَا المُقْتَدَى

يُزَكِّي قُلُوبَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ ... وَمَنْ جَاءَه صِدْقًا فَنَوَّرَه الهُدَى

تَرَاءَى جَمَالُ الحَقِّ كَالشَّمْسِ في الضُّحَى ... ولاَحَ عَلَيْنَا وَجْهُهُ الطَّلْقُ سَرْمَدَا

وَقَد اصْطَفَيْتُ بِمُهْجَتِي ذِكْرَ حَمْدِهِ ... وَكَافٍ لَنَا هَذَا المَتَاعُ تَزَوُّدَا

وَفَوَّضَنِي ربِّي إِلَى فَيْضِ نُورِه ... فَأَصْبَحْتُ مِنْ فَيَضَانِ أَحْمَدَ أَحْمَدَا

وَهَذَا مِنَ اللهِ الكَرِيمِ المُحْسِنِ ... وَمَا كَانَ مِنْ أَلْطَافِهِ مُسْتَبْعَدَا

وَوَاللهِ هَذَا كُلُّهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ... وَيَعْلَمُ رَبِّي أَنَّه كَانَ مُرْشِدَا

(الخزائن الروحانية، ج ٧- كتاب كرامات الصادقين ص ٨٩- ٩٠)